

قائمة مبادئ اخلاقيات البحث العلمي بالكلية

أخلاقيات وقيم البحث العلمي:

ان البحث العلمي كقاعدة عامه نشاط مخصص لمصلحه البشريه , وهو اذا فعاله لتقدم الانسانيه المعاصرة , والاساس الذي تقوم عليه مؤسسه البحث العلمي ان يشكل عنصرا جوهريا في تكوين ثروة العقول التي تزيد من امكانيه العلم وراس المال, مما ينعكس علي تقديم السلع والخدمات التي توفرها الدولة والقطاع الخاص علي حد سواء, ولا يتم تحقيق ذلك الا اذا توافرت اركان ضوابط واخلاقيات للبحث العلمي يلتزم بها الجميع .

ولكى يحقق البحث العلمي اهدافه يجب ان يتحلى الباحث بما يلي :

اخلاقيات الباحث العلمى :

- الايمان بان عمله لوجه الله ولخدمة افراد المجتمع
- اخلاقيات الباحث وايديولوجيته التي تحكم اعماله وتوجهها .
- الخبرة العالية التي تمكن الباحث من تخطيط البحث وتنفيذه وتعميم نتائجه في ضوء الالتزام باخلاقيات البحث العلمي .
- تخلي الباحث عن الانانية والرغبات الشخصية التي قد تعتري الخاطرة الانسانية احيانا في سبيل الوصول لهدف اسمي يتمثل في استنتاجات جديدة ذات قيمة علمية او تطبيقية تمثل اسهاما في الحضارة البشرية.
- شجاعة شخصية في سبيل الوصول الي النتائج المطلوبة , والقدرة علي تحمل مسؤولية هذه النتائج مع عدم التردد او التأخير في اعلانها .
- الباحث والعالم او الاكاديمي مؤتمن علي علمه الذي هو هبه من عند الله لينتفع به الناس , لا لينتفع به وحده , وهذا يترتب عليه مسؤوليات شتى , فالباحث يجب ان يبحث لانجاز هدف معين يعود بفائدة للماس , والا اصبح البحث عبثا اذا كان لغرض البحث فقط او للترف العلمي , وهذا يعد هذرا و تبذير للموارد بدون طائل .
- كما يجب علي الباحث ان يكون امينا في نقل المعلومة عن غيره من الباحثين في مجال عمله , وان يكون نقده للجهود العلمي لغيره من الباحثين نقدا موضوعيا امينا هادفا , لا لاغراض التجريح او الانتقاص .
- وعلي الباحث ايضا ان يكون امينا في اليات البحث ابتداء من جمع البيانات او الاستبيانات مرورا بالمعالجة الاحصائية , او غيرها من المعالجات التي يجريها علي البيانات وصولا الي عرض وتفسير النتائج التي يتوصل اليها الباحث .
- وعلي الباحث ان يكون حياديا ولا ينحاز لاهوائه الشخصية خلال مراحل البحث , لان هذه النتائج قد تعتمد من قبل اخرين لاتخاذ قرارات او انجاز اعمال تمس حياة الافراد , و بالتالي فان اي خطأ من قبل الباحث سيدفع ثمنه الآخرون

- كما يجب الا تكون الاهداف المادية والكسب من وراء البحث , ولا ضير ان تكون المردودات المالية حاصل الجهد العلمي المتميز وعلي سبيل المكافاة من الجامعة او المؤسسات الراعية للبحث .
- اخذ رأي الباحث في اختيار موضوع بحثه و مناقشته وتوعيته بموضوع البحث اثناء الاختيار .
- ان يعود موضوع البحث بالفائدة العلمية وان تواكب التقدم العلمي في شتي المجالات .
- العمل علي اكساب الباحث قدرات التفكير والابداع والطلاع علي المواقع الحديثة الدولية.
- تدريب الباحث علي الدقة اثناء تنفيذ التجارب العلمية.
- يلتزم المشرف بالتوجيه الامين للباحث اثناء تنفيذ التجارب العلمية.
- الالتزام بحقوق الملكية الفكرية.
- الالتزام بقواعد الاقتباس من ابحاث سابقة
- عدم الافصاح عن نتائج البحث قبل مناقشته او نشره.
- الالتزام بان يكون لجميع المشاركين في البحث دورا فعالا ومفيدا
- التحلي بالامانة العلمية عند كتابة المراجع
- الالتزام بعدم نشر اي معلومات من البحوث الممولة الا بعد الرجوع الي صاحب ملكية النشر
- لا يتعرض الباحث لزملائه الباحثين في ما يتعلق بخصوصياتهم او مرامتهم او نهج سيرهم , اذ ان تسييس العملية البحثية ذات الصفة الموضوعية يتناقض مع اخلاقيات البحث العلمي.
- ان موضوع الترقيات ليست هدفا من اهداف البحث العلمي , فالباحث عندما يذكر ان منشغل ببحث لاجل الترقية فانه بذلك يكون قد ابتعد عن اهداف البحث العلمي , وخرج عن سياقات العمل البحثي,فعلي الباحث ان يترك امر الترقية تحصيلا لحاصل , لما قدمه من خدمة للمجتمع من خلال جهده البحثي , وحينئذ سيقدم للترقية جهدا علميا قطفت ثماره قبل الترقية وستكون الترقية العلمية حينئذ مشرفة.
- كما تقضي اخلاقيات الباحث العلمي احرام حقوق الاخرين وكرامتهم , سواء اكانوا من الزملاء الباحثين , ام من المشاركين في البحث العلمي , او من المستهدفين من البحث
- وتتبنى مبادئ اخلاقيات البحث العلمي عامة قيمتي "العمل الايجابي " و"تجنب الضرر" وهاتان القيمتان يجب ان يكونا ركيزتي الاعتبارات الاخلاقية خلال عملية البحث .

وهناك بعض الاعتبارات بالنسبة للسلوك الاخلاقي للباحث العلمي تتضمن ما ياتي:

■ المصادقية:

يجب ان تكون نتائج البحث منقولة بصدق وان يكون الباحث امينا في ما ينقله , والا يكمل ايه معلومات ناقصة او غير كاملة معتمدا علي ما يعتقده قد تم

■ الخبرة:

يجب ان يكون العمل الذي يقوم به الباحث مناسباً لمستوى خبرته وتدريبه , فلا يقحم نفسه في بحث لاي علم من العلوم دون ان يكون لديه الخبرة والدراية بهذا التخصص

■ التواضع العلمي :

التكبر في الحياة العلمية افة الباحثين والبحث العلمي ,لذا فعلي الباحث ان يتصف بشخصية علمية متواضعة ومتقبلة لنقد الآخرين.

■ الصبر :

البحث تعترضه الكثير من الصعاب والمشاق فعلي الباحث ان يتحلي بالصبر وسعة الصدر.

■ الامانة :

مراعاة الالتزام بالامانة العلمية وعدم مخالفة القواعد والتقاليد الراسخة لما يحصل عليه الباحث من معلومات اثناء اعداده للبحث , مع الالتزام بذكر المراجع بكل دقة وامانة.

■ النقد الهادف والبناء :

علي الباحث ان يكون نقده هادفاً , فلا يتحول الي مجرد ناقد و هادم لما فعله غيره وان كان صواباً.

■ الحيادية و الموضوعية:

علي الباحث ان يكون حيادياً وموضوعياً , وان يقومك بمناقشة الآراء والاقوال بالحجة والادلة العلمية للوصول الي الحقيقة .

■ عدم التأثر بالاشخاص والافكار :

علي الباحث ان يتعامل مع الفكره دون النظر الي تأثيرها او شعبيتها كان يندفع لتأييد راي او فكره لمجرد ان فلاناً قد ايدها او تطق بها .

■ الدقة في النقل :

لا التسرع وعدم التروى في نقل آراء الآخرين له مردود سلبي علي البحث

■ الانصاف :

علي الباحث ان يكون منصفاً فاذا ظهر له ان الصواب مع مخالفه اقر به , كما ينبغي لعيه ان يذكر كل من اشترك معه ف اعداد البحث

■ احترام الملكية الفكرية للآخرين :

علي الباحث ان يلتزم بحقوق الملكية الفكرية وبنود قانون الملكية الفكرية رقم 28 لسنة 2008 اثناء الاقتباس من ابحاث سابقة , فلا ينسب لنفسه شيئاً قاله غيره , بل عليه ان يبين صاحب هذا الراي بوضوح ومصداقية.

■ الالتزام باللوائح والقوانين:

ينبغي علي الباحث ان يلتزم بقانون الجامعة واللوائح التنفيذية التي وضعها مجلس الجامعة, وان يكون هذا الاحترام نابعا من شعور داخلي .

علي مر السنين ومع تطور البحث العلمي اصبحت للبحث العلمية اعراف وخلاقيات وطقوس ومنهجيات متعارف عليها , يسير عليها الباحثين ويطورونها ويوصلونها حتي اصبحت جزءا من اخلاقهم وسلوكهم الشخصي , والابتعاد عنها يعد بمثابة كبيره علي الباحث , التزام الجميع باخلاقيات العمل يسهم في خلق البيئة الملائمة للتنافس الشريف بين اعضاء هيئة التدريس في ما يتعلق بالباحث العلمي , وزيادة انتاجهم العلمي من الكتب والمراجع العلمية , مما ينعكس اثره في الارتقاء بالمستوي العلمي , فالاخلاق ضرورة من ضروريات الحياة المتحضرة ومطلب اساسي لتنظيم مجتمع الجامعة وخاصة في مجال البحث العلمي .

تعريف الاخلاق :

"مايجب عليك ان تفعله , وبتحديد اكثر ان تعرف ما التصرف الصحيح و ما التصرف الخطاء "

مسئولية الالتزام باخلاقيات وضوابط البحث العلمي :

اولا: الباحث العلمي :

يتحمل الباحث المسؤولية الكاملة عن بحثه , ولذلك يجب ان يكون مدربا تدريبيا جيدا علي ادراك الحساسات بارشادات اخلاقيات البحث العلمي .

ثانيا : مؤسسات البحث العلمي :

ان مؤسسة البحث العلمي مسئولة عن النواحي الاخلاقية في مجال البحوث التي تجري فيها , ولا بد ان تراجع البحوث المزمع اجراءؤ وتقرها او ترفضها اخلاقيا بواسطة اللجان الاخلاقية , وتقدم النصيح والمشورة للباحثين الذين يقومون بعمل اجراء البحوث , وان تكون هذه اللجان مستقلة تماما عن الباحثين بواسطة لجان الاخلاقيات قبل البدء في اجراء اي بحث.

ثالثاً: محررو المجلات العلمية :

لا يجب قبول او نشر ابحاث لا تتفق مع الاخلاق المتعارف عليها , ويجب ان يصاحب التقرير العلمي ما يفيد اقرار البحث من لجنة الاخلاقيات في الجامعة .

رابعاً : وكالات التمويل والمنظمات :

لا يجب تمويل اي بحث علمي من قبل اي وكالة دولية او قومية الا اذا بدت بوضوح الجوانب الاخلاقية للبحث , وقدمت ضمانات مراقبة المبادئ الاخلاقية للبحث , وموافقة اللجان الاخلاقية التي يجري فيها البحث .

الايات مراقبة اخلاقيات البحث العلمي :

- التنشئة الاجتماعية هي الالية الاساسية لنقل اخلاقيات البحث العلمي , وثقافة العلم بشكل عام .
- تشديد العقوبات علي الانحرافات العلمية مثل السرقات العلمية .
- وضع ضوابط صارمة لنظم الترقى في المؤسسات العلمية و الاكاديمية .
- وضع ضوابط للنشر العلمي , والعمل علي تحسين ثقافة النشر العلمي .